

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين **و** عاقبة للتقين **وصلى الله على محمد خاتم**
النبين وعلى آله الطاهرين **أما بعد** فإني لما رأيت اندلا
الفتنة وانقراض أهله والحاجة ماسة إلى جواب الحوادث وأهل
الاجتهاد والحفاظ قد انقرضوا حملتني الغيرة في الدين أن أجمع ما حفظت
عن مشايخنا من واقعات بلدنا ليسهل على المفتي جواب الحوادث وسلكت
في الاقتصار على سائرهم دون القابهم طريقة المتقدمين من أصحابنا
مثل محمد بن الحسن النسيباني والمتأخرين مثل أبي الليث السمرقندي
لاكون من المتبعين لأنهم مستدعون وأسماؤهم عمر بن محمد الترمذاني والدي
وعلي بن أحمد الكرباسي وأبو حامد فضل بن محمد بن علي النعماني والحسن
بن سليمان الجندي وعمر بن أبي علي الأديبي وعبد الرحيم الحنفي رحمهم
الله وأبو عبد الله البرقي المعروف بحمير ويوسف بن محمد الترمذاني
رحمهما الله وأبو الفضل الكرماني رحمه الله وعمر بن عبد العزيز
برهان الأئمة رحمه الله والحسن بن علي المرعيني وعمر النسيبي رحمه
الله ولا يخفى أن يرد فيه بعض الحوادث عن موسى بن يوسف البقالي
وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البرقي وأبي ذر وأخطبي وعبد السيد
الخطيب أبيه ويوسف بن محمد البلالي وأحمد المجر وعبد العزيز
بن أحمد الحلواني وعلي السعدي فإن قال قائل كان الواجب تنبيههم
على غيرهم قيل له الغرض الجمع لا الترتيب ولأن الكرامات على أسمائهم
في صدر الكتاب وعن أهل الأصول في باب ما يصير الرجل به كافرا
وما لا يصير وأنا ذاك كل ذلك على التفصيل في موضعه إن شاء الله تعالى
وأعلموا أخواني رحمكم الله وإيانا إني لم آك جمدا في جمع هذا الكتاب وتاليفه
ولا بد من أن يقع فيه من الخطأ والزلل فمن وقف عليه بعد تدبر ومراجعات

إلى ذوي الفضل فأصلحه كان ذلك رأيي ومذهبي واستوجب حسن
الاحد وثمة في الدنيا والمتوية في المعنى كما روي أبو يعقوب البوطي
عن الشافعي أنه قال له إني صنفت هذه الكتب فلم آك فيها العوالم
فلا بد من أن يوجد فيها ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله قال الله تعالى
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجدتم فيها خلاف
كتاب الله وسنة رسوله فإني راجع عنه إلى كتاب الله وسنة رسوله
وفي رواية فدعوا قولي وخذوا بكتاب الله وسنة رسوله فإن ذلك
مذهبي وأعلموا أنه يحيى فيه عبارات متردلة والفاظ مستنكرة يعرفها
كل من له قدم صدق في العربية فرايت تركي أياها على حالها بعد
من العمدت وأقرب إلى الاحتياط فنزحتها كما روي لنا والدي عن الوبري
أنه كان يقال له في مثل هذا فيقول أكل كما قيل علي مع ما له من الاقتدار
والنصرف لكن كان يفعل ذلك احترازا فنحن أوبى بذلك وأحق وأعلموا
إني قد انتخبت من كتب المتأخرين من الواقعات ما نمت إليها الحاجة في كل
ساعة وأوان لمن لهم لسان الدرس ويريد العمل بالشرايع وضممتها إليه
وأوردتها مواضعها ليعظم فائدة هذا الكتاب وفقنا الله تعالى للعمل بما نرى
من الجنة ويرعد نامن النار **كتاب الطهارة** سئل علي بن أحمد
عن التهمة أو الحجر والحديد إذا أصابته نجاسة وهي غير مبرية تغسل
ذلك الموضع مرة واحدة هل يطهر فقال نعم يطهر إذا التزم عليه الماء ولا يحتاج
إلى التحفيف وسئل عن حجر الوبري فقال إن لم يكن بها وسخ يطهر مرة واحدة
والأفلا وسئل علي بن أحمد عن الصندلة إذا وقعت فيها نجاسة فغسلت ثلاث
مرات ولم تجف ولم تعصر بل أجري فيها المثلث مرات وأدخل فيها
الرجل هل يكفي ذلك أم يحتاج فيه إلى التحفيف وإذا احتج إلى التحفيف نجفت
مرة واحدة أم ثلاث مرات فقال هذا يختلف باختلاف صلاح الصندلة

في تطهير الحجر وما يصير طاهرا

ورخاوتها فرب صلب يطهر بال غسل قال رهنى وذكر الجلاي في صلاته
 الخف او المكعب او الجرموق اذا اصابها نجاسة فامرا لما عليها ثلث
 مرات بحكم بطهارتها وان لم يوجد الخفيف فيما بين ذلك وسيل والذي
 عن المكعبة اذا نتجت كيف يغسل قال ان كانت عتيقة فالامر فيها ان
 يغسل ثلاث مرات بشرط ان يجفف في كل مرة قلت وذكر ابو الليث في
 الفتاوي عن ابي نصر في الآجر بصيبيها النجاسة جفت وتغربت كيف
 يغسل قال يغسل ثلاث مرات ويجفف على اثر كل مرة قال الفقيه يعني اذا
 كان الآجر جديدا فاما اذا كان مستعملا يكفيه الغسل ثلاث مرات
 بدفقة واحدة من غير ان يجفف في كل مرة فعلى هذا ينبغي ان يكون
 الجواب في الصندلة بخلافه واليه اشار والذي في جوابه سمعت
 الدهاني المعروف بهر داري يقول سمعت الترجماي الصغير
 يقول الآجر اذا فرش فحكم الارض اذا اصاب عليه فيبست طهره
 ابي الحسن بن علي المرعيني بذلك فاجاب به كذلك قلت وهك
 المسئلة مما يعم بها البلوي فيجب حفظها وسيل علي بن احمد عن الخبار
 النجس اذا طار ووقع في الماء القليل هل ينجس فقال لا عبرة بالخبار انما
 العبرة بالتراب وسيل الخندي عن نخار النجاسات تجتمع على الكوي في
 الشتاء ثم يدوب فيصيب الثوب من ذلك المذاب هل يصير نجسا
 فقال يعتبر ذلك بالطعم والرائحة وذكر البقالي في فتواه واختلف
 المتأخرون في الطاق الثاني من الثوب الذي اصابه المني والصبيح
 ان يفرك كالا على بخلاف اللغافة اذا ابتدئ من الخف الذي يجري فيها
 الفرك وانما ينجس اذا اصاب بحيث لو وضع عليها اليد ابتلت وسيل جبر
 الوري وبوسف بن محمد بن محمد عن رجل خرج الماء من اذنه هل ينتقض وضوءه
 فقال لا ينتقض وسيل حمير الوري هل يترق الحماد بين ان يدخل الماء

في نجاسة اذا اصابته الطاهر
 لا ينتقض الوضوء

في اذنه

المصحف اذا اصابها ان صارت كالانقران
 وبخلاف ان يضع يجعل في خفة كما في
 لان المسلم اذا مات يدفن في الخفة او في
 ان يقع عليه نجاسة او خذ ذلك
 فاد الاجناس

في اذنه من خارج ثم يخرج بان الغمس في الماء من ان يخرج ذلك من غير
 دخوله من خارج بل باقفة اصابته فقال لا فرق الا ان يخرج منه قبح او
 صد يد حينئذ ينتقض وضوءه قلت وهكذا ان عليه الجلاي في صلواته
 فانه قال اذا الغمس في الماء نسيب الماء الى اذنه او استعط بدهن فوصل
 الى راسه بنقي اياما ثم خرج فلا وضوء عليه لان الراس ليس بمعدن النجاسة
 وفي فتوي ابي حنبل الكبير اذا دخل الماء اذنه ثم خرج فعليه الوضوء ان كان
 بلغ راسه فوصلت المسالة خلافيه وسيل علي بن احمد عن المسح على الخف
 المتخذ من المسك هل يجوز فقال لا يجوز وهكذا سمعت من والدي وعلى
 فقال لانه لا يمسك لها فاشبهه العيين وسمعت حمير الوري يقول
 كان القاضي الامام الدرنجري يجوز المسح عليها وسيل الوري فقال ان
 كان صلبا فليظا بحيث يمكن المستي فيه فلا بأس به والا فلا وعنه رواية
 اخري انه يجوز بعد ان يكون ذكيا قلت ذكر في غريب الرواية
 لابي جعفر الهندواني قال ابو علي الرازي من لبس جرموقين واسعين
 فوق خفيه ففضل من الجرموقين عن الخفين وقد رثت اصابع فمسح
 علي ما فضل لم يجز قال ابو جعفر وهكذا ينبغي ان لا يجوز المسح على الخفين
 الذين فضلوا من روس الاصابع اذا مسح علي ما فضل او مسح علي ذلك
 الفضل وعلي الاصابع قد رثت اصابع قال ابو علي الرازي فان دخل
 يد فمسح علي الخفين تحت الجرموقين الواسعين لم يجز حتى يمسح علي
 الجرموقين وقال رايت لو كان خفه واسعا فادخل يد فمسح باطن
 الخف ابجزيه وسيل علي بن احمد عن رجل دخل الماء في خفه اي متدار
 يصل اليه الماء حتى ينتقض مسحه قال الاعتبار بوصول الماء الى معظم حله
 هو اوسع القولين قال وهكذا سمعته من حمير الوري وهكذا اني به الوري
 والبقالي وعن الفهمي الوارثي انه لا يسطل في الوجهين وسمعت ابا حامد

في نجاسة

يقول اذا بلغ الما مقدار ثلث اصابع انتقض المسح قلت وذكر ابو بكر محمد
 بن الفضل في فتاويه حين سئل عن رجل مسح رجله في خفه ما فابتل
 ثلث اصابع من اصابع رجله قال حكم المسح لا يبطل لان ذلك القدر
 لا يجزي عن غسل الرجل فلم يبطل به حكم المسح فاذا ابتل جميع القدم فان
 حكم المسح يبطل لان ذلك يجزي عن غسل رجلي مجموعات السم قندي سئل
 ابو بكر العياشي عن رجل كان يمسح على خفه ثم انه سقط في طريقه فدخلت
 احريمي رجله النهر واستلخه ما الى الركبة هل ينتقض مسحه قال لا ^{حفظ}
 في هذا رواية الا انه لا ينتقض عندي وسئل الحسن بن علي عن رجل مسح
 الواسع الذي بيد والناظر المكعب اذا نظر اليه من اعلاه هل يجوز المسح
 عليها قال نعم وسمعت من اتق به يقول سمعت حسينا العراض يقول
 سالت الوبري عن البول اذا ترشش على الخف مثل روس الابرم مسحه
 انسان علي ذلك الخف قال لا بأس به قال العراض وسالت ابا ذر فقال
 لا يجوز قلت وجواب الوبري منصوص في الفتاوى للبقالي فانه روي
 فيه عن ابي عصمة ان النجاسة اذا اصابته مثل روس الابرف اصاب
 ذلك الموضع المالم ينتجس وسئل علي بن احمد عن الضباب في الغداة
 الباردة اذا اصاب الخف هل يجزيه عن المسح وهل هو في حكم الما قال
 نعم ومع النسبة احسن قلت وهذا سمعته من ابي حامد وهي مذكرة
 في الفتاوى لابي بكر محمد بن الفضل ذكر الحلواني في باب الوضوء والغسل
 اذا كانت اللحية خفيفة رقيقة بري البسوة تحت الشعر ان اصال الما
 الي البسوة غير ساقط لانه ما استبر بشعره وان لم تكن اللحية كذلك
 لا يجب اصال الما الي البسوة ولكن لا بد من اصالها الي ظاهر الشعر الذي
 يوازي بسوة الوجه ولا يكتفي بالمسح عليها وقال امرار الما على جميع ظاهر
 اللحية شرط حتى لو مسح لا يجزيه مالم يتقاطر من لحيته الما فان محمدا ذكر وانما

هذا هو الوجه الذي
 في هذا رواية الا انه لا ينتقض عندي
 وسئل الحسن بن علي عن رجل مسح
 الواسع الذي بيد والناظر المكعب اذا نظر اليه من اعلاه هل يجوز المسح
 عليها قال نعم وسمعت من اتق به يقول سمعت حسينا العراض يقول
 سالت الوبري عن البول اذا ترشش على الخف مثل روس الابرم مسحه
 انسان علي ذلك الخف قال لا بأس به قال العراض وسالت ابا ذر فقال
 لا يجوز قلت وجواب الوبري منصوص في الفتاوى للبقالي فانه روي
 فيه عن ابي عصمة ان النجاسة اذا اصابته مثل روس الابرف اصاب
 ذلك الموضع المالم ينتجس وسئل علي بن احمد عن الضباب في الغداة
 الباردة اذا اصاب الخف هل يجزيه عن المسح وهل هو في حكم الما قال
 نعم ومع النسبة احسن قلت وهذا سمعته من ابي حامد وهي مذكرة
 في الفتاوى لابي بكر محمد بن الفضل ذكر الحلواني في باب الوضوء والغسل
 اذا كانت اللحية خفيفة رقيقة بري البسوة تحت الشعر ان اصال الما
 الي البسوة غير ساقط لانه ما استبر بشعره وان لم تكن اللحية كذلك
 لا يجب اصال الما الي البسوة ولكن لا بد من اصالها الي ظاهر الشعر الذي
 يوازي بسوة الوجه ولا يكتفي بالمسح عليها وقال امرار الما على جميع ظاهر
 اللحية شرط حتى لو مسح لا يجزيه مالم يتقاطر من لحيته الما فان محمدا ذكر وانما

كيسه
 في احوال الما

موضع
 في احوال الما

موضع الوضوء من اللحية ما ظهر منها وذكر فيه ايضا واختلفوا فيما حصر من
 الشعر في مقدم راسه انه يلحق بالجبين ام بالراس والصحيح انه من
 الراس حتى لو مسح عليه متوضي اجزاه من مسح الراس وقال بعضهم هو يلحق
 بالجبين ومنهم من قال ان تل فهو من الجبين وان كثر فهو من الراس قلت
 ذكر حمير الوبري في كتاب الصلاة له فقال لو سجد الجاير كثر فهو
 الراس قلت ذكر حمير الوبري في كتاب الصلاة على موضع الكسرة
 العصا به على الجرح فجاءت العصا به موضع الجرح او الجاير موضع
 الكسرة وسند المرارة على الظفر المنكسر فجاء موضع الكسرة قال يجوز
 المسح على الكل لان الموضع الصحيح يصير بموضع الجراحة ولا يتوصل
 الي سندها الا كذلك فاما موضع الفصد هل يجوز المسح عليه قال لا
 ابو علي لسفي الغسل واجب ولا يجوز له المسح وان لم يمكنه غسله بنفسه
 ليستعين بغيره لانه ليس في غسله بطول البرء ولا زيادة الم وما الجرح
 فيه الا كالجرح في تكوير العمامة او نزع القميص الضيق ثم لا يكون فلك
 عذراني اباحة المسح كذا هذا وغيره من مشايخنا جوزوا المسح عليه
 لمكان الضرورة وهو ان لا يمكنه تركه غير مشدود ولا يمكنه شدة
 بنفسه وقد روي غيره لا يوجب عليه حكما ثم اختلفوا في كنية المسح عليه
 قال علي الهزدي يمسح بكل العصا به وقال اخوه قاضي صدر مسح بالثر
 لان الاكثر يتقوم مقام الكل فاما الفرجة التي تتخلل فيما بين العصا
 ان كانت كبيرة تغسل وان كانت صغيرة بحيث يتعد غسلها
 قال بعضهم يمسح عليها وقال بعضهم لا يمسح عليها وذكر فيه ايضا
 اذا اقتصد الرجل فما دام موضع الفصد مفتوحا هل يكون في حكم المسح
 قال حمير الوبري كان القاضي الدرنجري يقول لا يكون في حكم المسح
 لان الدم في موضعه قلت وهكذا سمعته من ابي حامد مع هذا التعليل

في احوال الما

ابن ابي عمير
 لا يكتفي بعم الفصح
 لو مسح عليه

بكر المحرم
 لا يكتفي بعم الفصح
 لو مسح عليه

في احوال الما
 في احوال الما
 في احوال الما

ما دام يرفع العصب
 لا يكون حكمه كالسجدة

اذا قضى الدين استخلص العقار لنفسه ثم استحق العقار وليس لليتيم
تركة سوى هذا هل يرجع على رب الدين بما دفع فقال لا لانه معتبر
وذكر ابو بكر خنجر زاده في كتاب الرهن الوصي لا يواجر نفسه
لعل اليتيم وله ان ياخذ ماله مضاربة وانه اجاز في الموضوعين
والفرق ان الاجاز اخذ مال في مقابلته منفعة وليس لليتيم منفعة
ظاهرة لانه يبذل به منفعة ويستوفى عينا من اعيان ماله والعين
وان قل غير من المنفعة فاما في المضاربة لليتيم منفعة ظاهرة
لانه يبذل له منفعة ويستوفى الاجر من الحاصلة لعمله فانه ياخذ
بعض الربح وانه استفاد بعمله والله اعلم **كتاب**
الغرائب سئل علي بن احمد عن رجل مات وترك بنت اخت لاب وام
وبنت الاخ لاب وابن الاخت لاب وبنيتي الاخت لاب كيف يقسم
الميراث فقال علي قياس قول ابي يوسف يجب ان يكون الميراث
لهم كلهم للذكر مثل حظ الانثيين وان انبتني ان الظل للولد الا
لاب وام دون غيره فله وجه الا ان اخترت الاول وانبتني ابو حامد
ان علي قول ابي يوسف المال لبنت الاخت لاب وام وعلي قول
محمد لبنت الاخت لاب وام النصف والباقي بين ولد الاخ لاب
للكر مثل حظ الانثيين وسئل حمير الوبري عن امرأة هلكت وترك
ابني اخ لام وابني اخت لاب كيف يقسم الميراث فعلى قول ابي
يوسف يقسم المال بينهم بالتسوية وعلي قول محمد لابني الاخ لام السدس
ولام الاخت لاب النصف فيقسم المال بينهم ارباعا لابني الاخ لام الربع
وهو ميراث ابهم بعد الرد ولابني الاخت لاب ثلاثة ارباعه
فينزل الاولاد منزلة الابا وسئل والدي عن المعتق اذ مات
وترك معتقه واخا رقيقا وابنا هذا الاخ وهم احرار من ادب الميراث

فقال

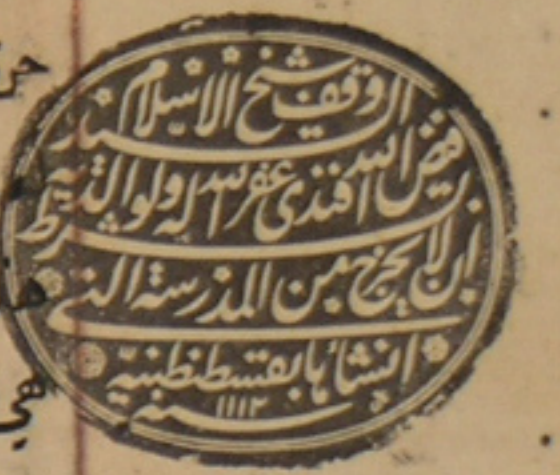
فقال ابنا الاخ وجعل الاخ كالميت وسئل علي السعدي عن الفتوي
في مسألة الجدمع الاخوة والاحوات علي قول من قال علي قول ابي حنيفة
وسالت عبد الرحيم القزويني عن المعتق اذ مات وترك ذرية
ارحام المعتق هل ترث فقال سئل القاضي الامام حكيم عن هذه
المسئلة وانا حاضر فقال عندي لا ترث ولكن ينبغي ان يذهب
الى القاضي الامام صد القضاة فانه يفتي بانه يرث قال عبد الله
قلت له هل سيعك ان تبعته اليه فقال بالنار سية ان مرد
مجهت است وسئل علي بن احمد ويوسف بن محمد عن مات وترك
اولاد الاخ فقال الميراث للذكور دون الاناث **مسئلة**
واقعة رجل مات وترك اولاد الاخ لام واولاد البنت ذكر
السر حسني انه لا يني لاولاد العمه والمالك بين اولاد الاخ لام علي
السوا قال وروي عن ابي يوسف ان المال بين اولاد الاخ لام للذكر
مثل حظ الانثيين وسئل علي بن احمد وابو حامد عن المعتقة
اذا ماتت وخلفت بنتا ومولها فقال للبنت النصف والباقي
للمولي وسمعت ابا حامد يقول سمعت ابي يقول كنت عند
الحلواني مع استاذك عبد الرحيم العناني المروزي فسأله عن
الجدا ب الام وعن بنت البنت فقال يقدم الجد علي بنت البنت
وفيه روايتان الا ان الفتوي علي ما ذكرنا وسئل الخنجر عن
امرأة ماتت عن اب وزوج واشترى الاب لها كفتاوتا بوتا
وما يكون للميت من مال نفسه هل له ان يطلب من تركه ابنته
فقال له ان يطلب من تركها قال رضي الله عنه وهذا اذا اشترى
ذلك لرجع فاما اذا لم يكن كذلك يكون متبرعا وسئل ايضا عن
مات وترك ابن ابن الخال واولاد ابن العمه كيف يقسم الميراث

في

بينهم فقال للثلاث اولاد ابن الخال والثلاثان اولاد ابن العمه وسبيل
ايضا عن بنت الخال وابن ابن الخال واولاد ابن العمه ذكورا وانا
كيف يقسم الميراث فقال المال لبنت الخال واولاد ابن العمه وكذا
ابن ابن الخال وسبيل ايضا عن له ام ولد زوجها من اجبي فولدت
من الزوج اولاد ثم مات الزوج هل يرث اولادها من الاب فقال لان
وسبيل ايضا عن اربع اخوة ما تواعن منكوحه واحده فورثت منهم
نصف تركتهم كحرف صوت المسيلة فقال صوت المسيلة انه
لكبيرهم ثمانية دنانير ولثاني ستة دنانير ولثالث ثلاثة دنانير
وللرابع دينار واحد فيكون الكل ثمانية عشر ديناراً فتزوج الاخ
الكبير هذه المرأة ثم مات بعد الدخول بها فورثت الزوجه
من تركته وهي دينارين والباقي بينهم بالسوية ثم تزوجها الاخ
الثاني بعد انقضاء العدة ثم مات بعد الدخول بها فورثت الزوجه
من الاخ الثاني الربع من تركته وهي دينارين والباقي بينهما بالسوية
ثم تزوج الاخ الثالث بعد انقضاء العدة ثم مات بعد الدخول بها
فورثت الربع من تركته وهي دينارين والباقي له ثم تزوجها الاخ
الرابع بعد انقضاء العدة ثم مات بعد الدخول بها فورثت الزوجه
من الاخ الرابع الربع من تركته وهي ثلاثة دنانير فصارت لها تسعة
دنانير بالميراث وبقي تسعة دنانير فوضع في بيت المال ان
لم يكن له ورثة وذكر القاضي الامام ابو عصبه عبد الواحد بن احمد
بن طاهر في تصنيفه للفرائض الاصل ان كل من يرث يورث عنه
ومن لا يرث لا يرث عنه واما المرتد يرث عنه ورثته المسلمون
عندنا وهو لا يرث من احد والجنين يرث ويظهر حكمه بعد الانفصال
وقد ذكر الحارثي في تصنيفه ان الهنبي لا يرثون من احد ولا يرثون

منهم احد والدليل على انهم لا يرثون ان مولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي فقال النبي عليه السلام انظروا في اهل تربته هل له من ولد
او حميم فنظروا فلم يجدوا فقال عليه السلام اقسوا بين اهل تربته
ولم ياخذ منه شيئا قال الحارثي انما لا يرثون لان الله تعالى عظمهم
وشرفهم ونزههم عن اخلاق من سواهم من اهل الرغبة في الدنيا
انا ثنا وراثا ودم اقواما يترثون في اكل المال بالميراث
قال الله تعالى وياكلون التراث الكلياً ويحبون المال حُبّاً حَمِماً
والذي روي انه ورث مال خديجه فذاك لم يثبت انه ملكه منها
بالارث لكونها وهبت جميعاً لها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتها
فدل انهم لا يرثون من احد ولا يورثونهم ايضا فانه روي ابو بكر
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال انا معشر الانبياء لا نورث
وما تركناه صدقة وذكر فيه ايضا والخلافه لا نورث عندنا خلافاً
للمعتمد والنبوه لا نورث وقالت الغالية من الروافض تورث
وهذه المسائل تعرف في الاصول وذكر فيه ايضا ان الناس اختلفوا
في ان الحي يرث من الحي ام من الميت فقال مشايخ عراق الحي يرث
من الحي وقال مشايخ بلخ الحي يرث من الميت وجه مشايخ العراق
ان الوارث يملكها من جهة المورث والموت سبب لزوال
ملك المورث فكيف يملكه الوارث من جهة المورث بعد موته
ولا ملك له والدليل عليه ان الزوج يستحق الميراث ولا شك
ان الزوجية ترتفع بالموت او تنتهي بالموت على حسب ما اختلفوا
فيه دل ان الملك ينتقل الى الوارث في آخر جزء من اجزاء حيوته
حين زالت حاجته الا يري ان قدر ما يحتاج اليه الميت لا ينتقل
الى الورثة كونه الدفن والكنن وغير ذلك واما وجه مشايخ بلخ

فهو ان المورث ما لك ما دام حيا فلما انتقل الى الوارث في حال حيوته
 يصير الوارث مالكا فيصير النبي مملوكا لاثنين علي الكمال في حال
 واحد وهذا يد فعه العقول لكن المعتمد علي ان النبي يرث من الحي
 وفائدة هذه المسئلة انما يظهر مسلتين احدهما ما ذكر في كتاب
 الايمان في رجل قال لامرأته وهي امه لغريم اذا مات مولاك فانت
 حرة وانت طالق اثنتين فمات المولي والزوج ووارث ولا وارث
 غيره وكذا يظهر مسئلة الكسب المرتد علي ما يعرف في غير
 هذا الموضع ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه مسئلة الايمان
 هي الاولى من باب اليمين في العتق من كتاب الايمان وهي رجل
 تزوج امه رجل ثم قال لها اذا مات مولاك فانت طالق اثنتين
 فمات المولي والزوج وارثه وقع الطلاق عليها ولا تحل له حتى تنكح
 زوجا غيره الا ترى انه اذا قال لها اذا مات مولاك فانت
 حرة لم تعتق لانه لم يقل اذا ملكك فلذلك وقع الطلاق وقال
 محمد لا ينع عليها طلاقه ولا عتقه قال رضي الله عنه فتقول شايخ
 العراق يوافق قول محمد لانه يرفها وهو حي فيملكها وينسد النكاح
 فلا ينع عليها الطلاق وقول شايخ بلخ يوافق قول ابي حنيفة وابي
 يوسف لانه يرث المي من الميت وكما مات طلقت اثنتين وهذا ان
 موت المولي يثبت لزوال ملكه فانما يزول ملكه بعد الموت
 ثم ينتقل الي الوارث بعد ذلك ثم يفسد النكاح بعد ما يدخل في ملكه
 ووقوع الطلاق قبل هذا بدرجتين لان وقوع الطلاق يقترن بزوال
 الملك هكذا ذكر السرخسي والسجانه وتعالى اعلم بالصواب وهو الموفق
 واليه المرجع والمآب والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده
 محمد خيرا انا لله وآله الامية المعالام وحسبنا الله ونعم الوكيل



والعسر ولزواله يوم
 الاصب الزام عام سنة خان
 ومحس وقسجايم الخ
 دكتور
 القائل في اليوم المبارك
 انه على نفس هو الاصل
 الشئ المنتهجا فان
 قد قول هذا الكلام
 كراسه
 الخ من شهر ٩٥٨
 رجب الفرد الحرام الحرام
 والعشرون من شهر
 يوم الثلاثاء الثالث
 وكان القدر الحرام

نَهْأَلَهُ أَلْمَفْطُولَةُ